

تفسير ابن كثير

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ثم قال تعالى : (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة

الآخرة) أي : يوم القيامة ، (إن الله على كل شيء قدير) . وهذا المقام شبيه بقوله

تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) [فصلت : 53]

، وكقوله تعالى : (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض

بل لا يوقنون) [الطور : 35 ، 36] .